الإيجاز في الحديث النبوي الشريف
(جمالياته الفنية و الدلالية)

د . محمد بن صالح
جامعة المسيلة

ملخص :

عني العلماء منذ القديم بالبلاغة النبوية، كيف لا وهو خير من نطق بالضاد، وأفضل من أوتي الحكمة وفصل الخطاب، فمجازه يحتل المكانة الثانية بعد القرآن الكريم في بلاغته وفصاحته بفضل ما أفاضه عليه ربه من طرائق التعبير، وروائع الأسلوب، وبيان ساحر، وحكمة بالغة، وقدرة فائقة على الاختراع والاشتقاق لضروب الكلام، وتصوير المعاني بأروع الصور وابتداع الأخيلة التي لم تعرف في كلام العرب .

وهذه المقالة تحاول دراسة الجوانب الفنية والدلالية للإيجاز، والكشف عن مواطن الجمال الفني في خصائص أسلوب النبي صلى الله عليه و سلم من خلال الصور البيانية والمحسنات البديعية .

Summary :

Scientists were interested in the old rhetoric of the Prophet who was given wisdom and decisive speech. His speech occupies the second position after the Koran in his eloquence thanks to Allah who gave him the methods of expression, and the masterpieces of style, and the charming statement of a great wisdom, super ability to invention and the derivation of the forms of speech, portraying the most wonderful images and meanings which was not known in the Arabs speech.

This article is trying to study the technical and semantic aspects of brevity, the detection of a citizen artistic beauty in the style of the Prophet, peace be upon him through graphic images properties

مفهوم الإيجاز لغة :

هو الاختصار والتقصير والتقليل، وهو عند الزمخشري: (كلام وجيز وموجز) [1]، وهو عند الرازي أيضا:(كلام وجْزٌ ووجيزٌ وموجِزٌ موجزٌ).[2]

مفهوم الإيجاز اصطلاحا :

الإيجاز لون رفيع من ألوان البيان، ونوع شريف من الكلام، عالي المقام، جم المحاسن، كثير الفوائد، أشاد به العلماء، وأثنى عليه أصحاب البيان، وهو نوعان: الإيجاز المخل، والإيجاز الفصيح .

أ- الإيجاز المخل :

الإيجاز المخل هو التعبير عن المعنى المراد بلفظ أو أقل من دون الوفاء به، لذا ينبغي الحذر من القلة التي تسبب خللا في تأدية المعنى المراد، حيث ينحرف الأداء عن الإيجاز البليغ إلى الإخلال القاصر. وقد يصير الإيجاز عيبا إذا لم يصادف المقام الحسن و لم يكن مطابقا لمقتضى الحال[3]. ومن الأمثلة على ذلك قول الشاعر :

والْعَيْشُ خَيْرٌ فِي ظِلاَلِ النَّوْكِ مِمَّنْ عَاشَ كدّا *

فإنه أراد: أن العيش (الناعم) في ظلال النوك خير من العيش الشاق في ظلال (العقل) ، إلا أنه في البيت حذف كلمة (الناعم) التي هي صفة للعيش المذكور أولا، كما حذف كلمة (العقل) المتعلقة بقوله: (عاش).

وهكذا فإن حذف كلمتي: (الناعم) و(العقل) أحدث إخلالا في فهم المعنى المراد[4].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب – الإيجاز الفصيح :

اهتم العلماء بهذا النوع من الإيجاز لأنه ليس مجرد أسلوب في التعبير عن المعاني، وإنما هو صورة من صور الفصاحة .

فها هو الجاحظ يحدد مفهوم الإيجاز فيقول:(الإيجاز هو الجمع للمعاني الكثيرة بالألفاظ القليلة)[5].

وأما ابن جني في عرضه للإيجاز فقد اشترط فيه الإفادة، إذ نبه إلى أن إفادة الكلام شرط لحسن الإيجاز، حتى لا يكون الكلام مخلا بالمعنى المقصود بسبب هذا الإيجاز[6].

وعند أبي هلال العسكري فـــ (الإيجاز قصور البلاغة على الحقيقة وما تجاوز مقدار الحاجة فهو فصل داخل في باب الهذر والخطل، وهما من أعظم أدواء الكلام، وفيهما دلالة على بلادة صاحب الصناعة)[7].

و أما ضياء الدين بن الأثير فقد تعرض في كتابه (المثل السائر) للإيجاز فعرفه وقسمه وفصل القول فيه تفصيلا حسنا مع الإكثار من الأمثلة والشواهد، فقال في تعريفه: (الإيجاز حذف زيادات الألفاظ)[8]، وقال أيضا: (الإيجاز دلالة اللفظ على المعنى من غير أن يزيد عليه)[9].

والساحة العربية مليئة بالأمثلة التي لا حصر لها، التي تخص الإيجاز وتدعمه وتنادي بأنه ليس مجرد أسلوب يلجأ إليه للتعبير عن المعاني، بل إن الإيجاز نوع من الكلام الشريف له أثره الخاص والمميز في البلاغة العربية .

ومن الأمثلة على ذلك قول علي رضي الله عنه في تفسير (التقوى) هي: (الخوف من الجليل، والعمل بها في التنزيل، والرضى بالقليل، والاستعداد ليوم الرحيل).

وهذا الكلام يتضمن محاسن جمة في الفصاحة و البلاغة، فقد فسر علي رضي الله عنه (التقوى) بمفردات متناسقة، وعبارات وجيزة غير متكلفة، فالخوف من الجليل يلزم المرء إلزاما باجتناب كل ما هو منهى عنه من المحرمات والمعاصي المؤدية إلى غضب الله.

والعمل بها في التنزيل مرده الانقياد بكل ما جاء في الكتاب الكريم من الشرائع الدينية والدنيوية.

والرضى بالقليل أي التحلي بالقناعة والزهد. والاستعداد ليوم الرحيل هو الاستعداد للأعمال الصالحة والعبادات، والتقرب إلى الله قبل الوفاة.

فهذه الكلمات الوجيزة تجعل نفس السامع أو القارئ تذهب فيها كل مذهب ممكن من غير تعيين أو تقييد، وهذا ما يسمى بالإيجاز الفصيح.

الإيجاز في الحديث النبوي الشريف :

كان الرسول صلى الله عليه و سلم يكره الإطالة في الكلام بما يجاوز مقدار القصد به، فقد تكلم رجل عنده فأطال، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم :(كم دون لسانك من حجاب؟ فقال: شفتاي وأسناني، فقال له: إن الله يكره الانبعاق في الكرم، فنضر الله وجه رجل أوجز في كلامه وأقصر على حاجته).

وهذا لا يعني أن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن يطيل إن رأى وجها للإطالة، فقد كان ربما فعل ذلك.

وأسلوبه في أحاديثه الشريفة يجمع بين خاصيتي المساواة والإشارة، وليست فيه ألفاظ زائدة على المعنى، وخاصية الإيجاز في كلامه صلى الله عليه وسلم صدى مضيئا، وترجمانا قوليا صادقا لقوله: (أوتيت جوامع الكلم).

وقد أشاد الجاحظ بخاصية الإيجاز ونوه بجمالها في معرض إشادته بكلام النبي صلى الله عليه و سلم بأنه الكلام الذي قل عدد حروفه وكثر عدد صفاته، وجمع بين المهابة وبين حسن الإفهام وقلة الكلام، وينبذ الخطب الطوال بالكلم القصار،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فقال: (والذي يدلك على أن الله عز وجل قد خصه بالإيجاز وقلة عدد اللفظ، مع كثرة المعاني، قوله صلّى الله عليه وسلّم: (نصرت بالصبا وأعطيت جوامع الكلم))[10]

ضروب الإيجاز :

الإيجاز عند أهل البلاغة ضربان : إيجاز القصر و إيجاز الحذف .

أ – إيجاز القصر :

هو ما تزيد فيه المعاني على الألفاظ الدالة عليها بلا حذف، وقيل أيضا، والذي لا يمكن التعبير عن معانيه بألفاظ أخرى[11].

ومما ورد من إيجاز القصر– على سبيل المثال – في الحديث النبوي الشريف قوله صلى الله عليه وسلم :(تَرْكُ الشَّرِّ صَدَقَةٌ)، وقوله: (إنَّ مِنَ البَيَانِ لَسِحْرًا)، وقوله: (نِيَّةُ المؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ).

وهذه الأقوال من روائع الكلام لما جاءت به من إيجاز وقصر وسهولة في الألفاظ والمعاني[12].

ب – إيجاز الحذف :

هو ما يحذف منه كلمة أو جملة أو أكثر مع قرينة تعيّن المحذوف، ولا يكون إلا فيما زاد معناه على لفظه، ومن شرط المحذوف في حكم البلاغة أنه متى ظهر صار الكلام إلى شيء غث لا يناسب ما كان عليه من الطلاوة والحسن، وإذا تتبعنا المحذوف في أساليب الإيجاز فإننا نجده على وجوه مختلفة منها ما يلي :

1– حذف الحرف :

قد يحذف الحرف من الكلام و يكون حذفه زيادة بلاغة عن ذكره كقوله صلى الله عليه وسلم : (تصدق رجل من ديناره، من درهمه، من ثوبه، من صاع تمره، حتى قال: ولو شق تمرة).

فحذف حرف العطف لإيجاز القول بأقل الحدود التي لا تخل بالغرض.

إلا أن بعض النحاة ومنهم ابن جني ذهبوا إلى أن الحرف ليس بقياس، لأن الحرف ينوب عن الفعل، فحرف النفي (ما) ناب عنه الفعل (أنفي)، كما نابت (إلا) عن (أستثني)، وكما نابت حروف العطف عن (أعطف)، و هذا قياس عقلي لا يتفق مع واقع اللغة التي ورد فيها حذف الحرف في مواضع كثيرة، واللغة لا تخضع لمنطق العقل[13].

2 – حذف الفعل :

إذا دل دليل على الفعل جاز حذفه وإبقاء فاعله[14] ومن إيجاز الفعل في الحديث النبوي الشريف ما جاء عن أبي موسى الأشعري – رضي الله عنه – أن النبي صلى الله عليه و سلم قال: (إن مثل ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قومه فقال يا قوم، إني رأيت الجيش بعيني، وأني أنا النذير العريان، فالنجاء، فأطاعه طائفة من قومه فأدلجوا على مهلتهم، وكذبت طائفة منهم فأصبحوا مكانهم، فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم، فذلك مثل من أطاعني واتبع ما جئت به، ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق) رواه مسلم والبخاري .

لقد حذف الفعل (اطلبوا) في قوله صلى الله عليه وسلم : فالنجاء، والتقدير: اطلبوا النجاة، أو أنجوا النجاء[15].

3 – حذف الاسم :

و مما ورد فيه إيجاز بحذف الاسم ما جاء عن أبي سعيد الخدري – رضي الله عنه – الذي قال: جاءت امرأة إلى الرسول صلى الله عليه و سلم فقالت : يا رسول الله ، ذهب الرجال بحديثك ، فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

علمك الله، قال: (اجتمعن يوم كذا وكذا) فاجتمعن، فأتاهن الرسول صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله، ثم قال: (ما منكن من امرأة تقدم ثلاثة من الولد إلا كانوا لها حجابا من النار)، فقالت امرأة: واثنين؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (واثنين). رواه البخاري و مسلم .

فقد ورد إيجاز حذف في النص، إذ حذف الاسم (تقديمُ) في سؤال المرأة (واثنين)؟ وفي إجابة الرسول صلى الله عليه وسلم (واثنين)، وتقدير الكلام: وتقديم اثنين من الولد؟ وتقديم اثنين من الولد .

إن هذا الحذف إيجاز بليغ لدلالة الكلام السابق عليه وهو قوله صلى الله عليه وسلم: (تقدم ثلاثة) .

الجماليات الفنية و الدلالية للإيجاز في الحديث النبوي الشريف :

حين نقوم برصد الجماليات الفنية بغية التعرف على الأسرار التعبيرية في أسلوب الرسول صلى الله عليه وسلم فإننا نلاحظ بأن هذه الجماليات ليست صنعة لفظية، وليست خيالا تصويريا، وإنما يمتزج المعنى والمبنى في أسلوب الحديث النبوي الشريف، ويتعانق الفكر والأسلوب في هذا البيان المشرق.

والجمال الفني والدلالي للإيجاز يتمثل في تلك الصور البيانية والمحسنات البديعية.

أ – الصورة البيانية في الحديث النبوي الشريف:

جاء في لسان العرب: (تصورت الشيء توهمت صورته)[16]، والصورة في الأدب العربي تستعمل عادة للدلالة على كل صلة بالتعبير الحسي[17]، واستعمال الصورة هذا الاستعمال حديث في عالم الأدب والبلاغة والنقد، وكان العرب في السابق يستعملون لفظ الاستعارة للدلالة على بعض ما تدل عليه الصورة ، واليوم اتسع مدلولها ليشمل بعض الألفاظ مثل التشبيه و الكناية و الاستعارة [18] .

و من أمثلة الصور البيانية المختلفة النماذج الآتية :

1– عن عمر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله و رسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه) رواه البخاري ومسلم.

ففي قوله صلى الله عليه وسلم : (لدنيا يصيبها) استعارة مكنية لأن المراد بـــــ: (الإصابة) الحصول، فالتقدير هو: فمن كانت هجرته إلى تحصيل دنيا فهجرته حاصلة لأجل الدنيا، حيث شبه تحصيل الدنيا بإصابة الغرض بالسهم، فحذف المشبه به (إصابة الغرض بالسهم) على سبيل الاستعارة المكنية .

وفي قوله صلى الله عليه و سلم: (فمن كانت هجرته إلى الله و رسوله) مجاز لأن الهجرة لا تكون إلى الله ورسوله حقيقة وإنما الهجرة إلى ديار الإسلام لتعلم الدين حبا لله ورسوله، وهو مجاز مرسل علاقته المسببية لأن إرادة التعلم والتفقه في الدين كانت سببا في هجرتهم .

وكذلك في قوله صلى الله عليه وسلم:(فهجرته إلى ما هاجر إليه) كناية على احتقار ما هاجر إليه حيث احتقر طلبه الدنيا وكل ما يتعلق بها واستهان به و لم يذكره بلفظه، وهي كناية عن موصوف.

إن هذه الصور الثلاثة متناسقة فيما بينها في مجموعها، ومؤتلفة مع بعضها من غير تنافر، وهي لا تزاحم بعضها البعض، وهي في الأخير تحقق الجو العام للفكرة والموضوع[19].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2 – وعن تميم الداري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الدين النصيحة – ثلاثا – قلنا: لمن يا رسول الله؟ قال: لله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم) رواه مسلم .

شبه الرسول صلى الله عليه وسلم منزلة النصيحة لله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم بمنزلة الدين فجعل الدين هو النصيحة، والأصل فيها: الدين كالنصيحة فحذفت الأداة ووجه الشبه على سبيل التشبيه البليغ.

3 – وعن ابن عمر رضي الله عنه قال :أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال: (كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل) رواه البخاري .

يأمر الرسول صلى الله عليه وسلم ابن عمر أن يتشبه بالغريب أو عابر سبيل في هذه الدنيا وهو تشبيه مجمل ذكرت فيه الأداة وحذف منه وجه الشبه، والتقدير: كن كالغريب أو عابر سبيل في عدم التعلق بالمتاع الذي يعيق في السفر. وعبارة (كأنك غريب أو عابر سبيل) أبلغ مما لو كانت العبارة (إنك في الدنيا غريب أو عابر سبيل)، لأن العبارة الأولى تجعله مشبها للغريب فتعطيه حق المقيم لعمارة الدنيا في قصد وعرفان غاية، والثانية تنزع هذا الحق فتصرفه صرفا وتجعله سفيها في تشبثه به مهما كانت العلاقة بينه وبينها [20] .

ب – المحسنات البديعية في الحديث النبوي الشريف :

تنوعت المحسنات البديعية في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ومن الأمثلة على ذلك :

1- السجع :

والأصل فيه الاعتدال في مقاطع الكلام، وأن تكون ألفاظه حلوة[21] ومن الأمثلة على ذلك :

أ- عن تميم الداري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الدين النصيحة، الدين النصيحة، الدين النصيحة، قالوا لمن يا رسول الله؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله وللأئمة المسلمين وعامتهم) رواه مسلم .

جاء السجع في قوله : لله و لكتابه و لرسوله و هو من السجع المطرف لاختلاف الفواصل في الوزن واتفاقها في الحرف الأخير [22].

ولقد حث الرسول صلى الله عليه وسلم على النصيحة في هذه المواطن الخمسة لأنها إذا كانت هذه هي الدين فإن الإنسان بلا شك يحافظ على دينه ويتمسك به .

ب – وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: (ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء) رواه البخاري .

إن الفاصلتين: (داء وشفاء) متفقتان وزنا ورويا، وهذا النوع من السجع هو السجع المتوازي لاتفاق الفاصلتين في الوزن والروي .

ج – و عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(أنظروا إلى من هو أسفل منكم، ولا تنظروا إلى من هو فوقكم، فهو أجدر ألا تزدروا نعم الله عليكم) متفق عليه .

وهذا النوع من السجع يسمى السجع المرصع وهو ماكان فيه ألفاظ إحدى الفقرتين كلها أو أكثرها مثل ما يقابلها من الفقرة الأخرى وزنا وتقفية .

ويظهر هذا النوع من السجع في تقابل ألفاظ فقرات الحديث النبوي الشريف وزنا وتقفية فـ : (انظروا) تقابلها (تزدروا)، ولفظة:(منكم) في الفقرة الأولى تقابلها لفظة (فوقكم) في الفقرة الثانية : و(عليكم) في الفقرة الأخيرة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- الجناس :

ويسمى التجنيس والمجانسة، ومرد ذلك إلى أن حروف اللفظة تتركب من جنس واحد وهو ما اتفق فيه اللفظان المتجانسان مع اختلاف المعنى[23] .

ومما جاء من الجناس في الحديث النبوي الشريف قوله صلى الله عليه وسلم : (يا أبا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق) رواه البيهقي .

فالجناس في (حسب) و (حسن) والاختلاف قد وقع في الحرفين (الباء) و(النون) وهو جناس ناقص .

3- الاقتباس :

وهو تضمين النثر والشعر شيئا من القرآن الكريم أو الحديث النبوي الشريف من غير دلالة على أنه منهما ويجوز أن يغير في الأثر المقتبس قليلا .

فعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استوى على بعيره خارجا إلى سفر كبر ثلاثا ثم قال: (سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له بمقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون).

فالرسول صلى الله عليه وسلم اقتبس الآية الكريمة من سورة الزخرف وبدأ بها حديثه قبل الدعاء، أي تضمن حديثه كلام الله عز وجل .

4- الطباق :

وهو الجمع بين الشيء و ضده في الكلام بحيث يضع المتكلم أحد المعنيين المتضادين أو المتخالفين من الآخر وضعا متلائما [24] .

فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أتى أعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال: دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة، قال: (تعبد الله ولا تشرك به شيئا) متفق عليه .

فالطباق في هذا الحديث بين كلمة (تعبد) وضدها (تشرك) .

و معنى العبادة ينصرف إلى الإيمان بالله، ونفي الشرك عنه، وترك الإلحاد في صفاته، و وصفه بالكمال والجلال، وتنزيهه سبحانه وتعالى عن جميع النقائص، والقيام بطاعته، ومعاداة من عصاه ، والاعتراف بنعمه، وشكره عليها .

5- المقابلة :

وهي أن يؤتى بمعنيين أو أكثر ثم ما يقابلها على الترتيب، ومما جاء منها في الحديث النبوي الشريف:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(من دعا إلى هدى كان له من الأجر ...و من دعا إلى ضلالة كان له من الإثم) رواه مسلم .

فقد قابل بين (الهدى) و (الضلالة)، فالهدى هو العمل النافع وأما الضلالة فهي العمل الفاسد،وبين (الأجر) و(الإثم) إذ الأجر يناله من دعا إلى الهدى (الجنة)، والإثم يناله من دعا إلى الضلالة (النار) .

الهوامش

(1) أساس البلاغة : جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق: عبد الرحيم محمود، دار المعرفة للطباعة والنشر، (د.ط)، بيروت، لبنان، (د.ت) ، مادة : (وجز) ، ص : 492 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(2) مجمل اللغة : الشيخ أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي ، تحقيق : شهاب الدين أبو عمرو ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ،بيروت ، لبنان ، 1414هـ / 1994 م ، ص : 743 .

(3) العمدة : ابن رشيق ، دار الفكر ، بيروت ، ج1 ، 1972 م ، ص : 153 .

* النوك : الحمق ، و الكد : أي المكدود المتعوب .

(4) المدخل إلى دراسة البلاغة : فتحي فريد : النهضة المصرية ، 1978 م ، ص : 109 .

(5)الحيوان : الجاحظ ، ج3 ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ص : 76 .

(6) الخصائص : ابن جني ، ص : 208 .

(7) الصناعتين (الكتابة و الشعر):أبو هلال بن سهل العسكري ، تحقيق : محمد البجاوي و محمد أبو الفضل إبراهيم ، بيروت ، المكتبة العصرية ، (د .ط) ، 1962 ، ص173.

(8) المثل السائر في أدب الكاتب و الشاعر : ابن الأثير، بيروت ، لبنان ، دار الكتاب العلمية ، 1998 م ، المجلد 1 ،ص194 .

(9) المصدر نفسه ، ص : 194 .

(10) البيان والتبيين : الجاحظ ، الجزء الثاني ، تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، (د.ت) ، من ص : 16 إلى ص : 28 .

(11) علم البيان ، علم المعاني ، علم البديع : ابن عبد الله شعيب ، دار الهدى ، (د.ط) ، الجزائر (د.ت) ، ص : 241 .

(12) البلاغة النبوية : مصطفى صادق الرافعي ، مكتبة الآداب ، (د.ط) ، القاهرة ، (د.ت) ، ص : 58 .

(13) ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي : طاهر سليمان حمودة ، الدار الجامعية للطباعة و النشر والتوزيع، 1982 ، ص: 236 .

(14) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك :بهاء الدين عبد الله بن عقيل ،تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ،ج2 ، دار الفكر للطباعة و النشر ، ط16 ، 1974 م 1394هـــــــ ، ص : 86

(15) روائع من أقوال النبي صلى الله عليه و سلم ، دراسة لغوية و فكرية و أدبية : عبد الرحمن الميداني ، دار القلم ، دمشق ، ط10 ، 1426هـ ، 2005 ، ص : 85 .

(16) لسان العرب : ابن منظور ، دار صادر ، بيروت ، 1968 ، مادة (صور) .

(17) الصورة الأدبية : مصطفى ناصف ، مكتبة مصر الأولى ، 1958 م ، ص : 3 .

(18) نظرية التصوير الفني عند سيد قطب : الخالدي صلاح عبد الفتاح ، شركة الشهاب ، الجزائر ، ص : 75 .

(19) التصوير الفني في القرآن : سيد قطب ، دار المعارف ، مصر ، ط 2 ، 1949 م ، ص : 94 .

(20) الحديث من الوجهة البلاغية : عز الدين علي السيد ، ص : 144 ، 145 .

(21) علم البديع : عبد العزيز عتيق دار الآفاق ، القاهرة ، مصر ، ط 1 ، 2006 ، 206 .

(22) المعجم المفصل في علوم البلاغة (البديع) : إنعام فوال عكاوي ، طبعة جديدة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ص : 35

(23) دراسات في علم البديع : عبد الواحد حسن الشيخ ، مكتبة و مطبعة الإشارة الفنية ، الإسكندرية ، ط1 ، 2002 م ص : 100 .

(24) دراسات في علم البديع : عبد الواحد حسن الشيخ ، مكتبة و مطبعة الإشارة الفنية ، الإسكندرية ، ط 1 ، 2000 م ، ص : 21 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com